

ان يقظة بطنك ثققه ساخرة
وقد جعلها افتقادها الحاد للنوم يقظة للغاية،
وقرب فمك يختفي الحزن المجدول بقلبك
لانه لا ثدي بينهما : لن يستطيع ان يتحطم

من العناصر البيئة في هذه السوناتا لمسات المعاصرة في
كلمة « ارهاق » والعنصر الجنسي ، بالاضافة الى الطابع
الاليزابيثي الواضح في النبرة الخطابية وربما في اختيار
شكل السوناتا . وتأثير سونبيرن هو الغالب على شعير
فوكنر ، ولكن هنالك أيضا أصدااء لشكسبير وغيره من
الاليزابيثيين (كما في « غصن أخضر » مقطوعة ١٦ ، والتي
تنبئ عن بعض سمات نجلها فيما بعد في الجزء الخاص
بكونتن في رواية « الصخب والعنف » . وفي قصائد أخرى
نشهد تأثيرات شعراء أكثر معاصرة : هاوسمان في ١١ و ١٣ ،
كمنجز في ٤ ، ت.س. اليوت في ١ و ٢٧) .

ويبدو ان اليوت الذي تأثر به فوكنر هو اليوت السابق
لقصيدة « الأرض الخراب » اذ نشهد انه تأثر بشكل خاص
بقصيدة اليوت « أغنية حب ج . الفرد بروفرك » وقصائد
سويني .

هذا كله يدل على ان شعير فوكنر قد كتب كله في
المرحلة الاولى من حياته الادبية . ويقول هاري رنيان ان
قصائد « الآله فون الرخامي » كتبت في عام ١٩١٩ وان
« غصن أخضر » كان معدا للطبع منذ فبراير ١٩٢٥ . ولم